

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّائثُ : ما بالدار طُورانيُّ أي أَحَدُ . وطُورانُ : بهرارة وأُخْرَى
بناحية المدائن . طُورانُ : ناحية واسعة بالسَّند . والطُّورُ :
الجبلُ وفي الروض الأُنْف : الطُّورُ : كُلُّ جَبَل يُنْذِبُ الشَّجَرَ فَإِنْ لَمْ
يُنْذِبْ شَيْئاً فليس بطُورٍ . الطُّورُ : فناء الدار كالطُّورة . الطُّورُ :
جَبَلٌ قُرْبَ أَيْلَةَ وهو بالسُّرْيَانِيَّة طُورِي والنَّسَبُ إِلَيْهِ طُورِيٌّ وطُورانيُّ
ويُضَافُ إِلَى سِنَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ "
يُضَافُ أَيْضاً إِلَى سَيْنَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ . وطُورِ سَيْنَيْنِ
" وَقِيلَ إِنَّ سَيْنَاءَ حِجَارَةٌ وَقِيلَ : إِنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ . والطُّورُ : جَبَلٌ
بالشَّامِ وَقِيلَ : هُوَ الْمُضَافُ إِلَى سَيْنَاءَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " وَالطُّورُ
وَكِتَابِ مَسْطُورٍ " إِنَّهُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي بِمَدْيَنَ الَّذِي كَلَّمَ ﷻ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَيْهِ تَكْلِيمُهُ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَحَاثِ بَعْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الْآيَةِ : هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ
بِالْأَرْضِ وَالسُّطُورُ هُوَ جَبَلٌ بِالْقُدْسِ عَنْ يَمِينِ الْمَسْجِدِ وَيَعْرِفُ بِطُورِ زَيْتَا وَقَدْ
صَعِدَتْهُ وَتَبَيَّرَتْ بِهِ . وَالطُّورُ : جَبَلٌ آخَرُ عَنْ قِبْلَتِهِ بِهِ قَبِيرُ هَارُونَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُزَارُ إِلَى الْآنَ . وَالطُّورُ : جَبَلٌ بِرَأْسِ الْعَيْنِ . وَالطُّورُ :
جَبَلٌ آخَرُ مُطِيلٌ عَلَى طَبْعِ يَسَّةِ الْأَرْدُنِّ . وَالطُّورُ أَيْضاً : جَبَلٌ شَاهِقٌ عِنْدَ
كُورَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قُرَى تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ بِمَصْرَ مِنَ الْقِبْلِيَّةِ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْكُفَّاءُ الَّذِي دَوَّرَ عَمَتَهُ طَائِفَةً مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ جَبَلٌ التَّجَلَّى
وهو كَذِبٌ .

والطُّورُ : دَبْدَابَةٌ وَاحِدٌ نَمِيبِي . وطُورَيْنُ : دَبْدَابَتَانِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
الطُّورَةُ مِثْلُ الطَّيْرَةِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ . وقال الأصمعيُّ : يَقَالُ : لَقِيَ مِنْهُ
الْأَطْوَرَيْنِ بِكسرِ الرَّاءِ أَيِ الدَّاهِيَةِ وَكَذَلِكَ الْأَطْوَرَيْنِ وَالْأَمَرَيْنِ . وعن أبي
رَيد قال : مِنْ أَمْثَالِهِمْ " بَلَغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيَّةً " بِفَتْحِهَا وَقَدْ
تُكْسَرُ أَيِ حَدِّ يَهُ أَوْ لَهْ وَآخِرُهُ أَوْ غَايَةِ مَا يُحَاوِلُهُ أَوْ أَقْصَاهُ . وقال
شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : بَلَغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيَّةً بِخَفْضِ الرَّاءِ :
غَايَتَهُ وَهَمَّتْهُ . وقال ابنُ السَّكَّيْتِ : بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ أَطْوَرِيَّةً أَيِ
الْجَهْدِ وَالْغَايَةِ فِي أَمْرِهِ . وعن الأصمعيِّ : رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيَّةً أَيِ
طَرَفِيَّةً . وَطَوَّطَرَنِي : رَمَانِي مَرْمًى بَعْدَ مَرْمًى وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاعِي .

ومما يستدرك عليه : الناسُ أطْوَرُ أي أخْيَافُ على حالاتٍ شَتَّى وقوله تعالى " وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَرًا " معناه ضُروباً وأحْوالاً مختلفةً . وقال ثعلب : أَطْوَرًا أي خَلَقًا مختلفَةً كلٌّ واحدٍ على حِدَةٍ . وقال الفرّاءُ : أي زُطُفَةً ثم عِلَاقَةً ثم مُضْغَةً ثم عَظْماً . وقال الأخفشُ : طَوْرًا عِلَاقَةً وطَوْرًا مُضْغَةً . وقال غيره : أرادَ اختلافَ المَنَاطِرِ والأَخلاقِ . وتَعَدَّى طَوْرَهُ : حالَهُ الذي يَخُصُّهُ . وحمّامٌ طَوْرَانِيٌّ وطوري : منسوبٌ إلى الطَّوْرِ جَدَلٌ وقيل : هذا الجبلُ يقال له طُرٌّ آن نسبٌ شاذٌّ ويقال : جاءَ من بِلَادٍ بعيدٍ . ورَجُلٌ طَوْرِيٌّ : غَرِيبٌ . طهر .

الطَّهْرُ بالضمِّ : نَقِيصُ النَّجَاسَةِ كالطَّهَّارَةِ بِالْفَتْحِ . طَهَرَ كَنَصَرَ وكرُمَ طَهْرًا وطَهَّارَةً المصدَرانِ عن سَيِّدَوَيْهِ . وفي الصَّحاح : طَهَرَ وطَهَّرَ بالضمِّ طَهَّارَةً فيهما فهو طَاهِرٌ وطَهْرٌ ككَتِفِ الأَخِيرِ عن ابنِ الأَعرابيِّ وانشد :

أَضَعْتُ المَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى ... خَرَجْتُ مُبِرًّا طَهْرَ الثِّيَابِ قال ابنُ جِنْدَبٍ : جاءَ طَاهِرٌ على طَهْرٍ كما جاءَ شاعرٌ على شَعْرٍ ثم اسْتَغْنَوْا بِفَاعِلٍ عن فَعِيلٍ وهو في انْفُسِهِم وعلى بالٍ من تَصَوُّرِهِم يَدُلُّكَ على ذلك تَكْسِيرُهُم شَاعِرًا على شُعْرَاءَ لَمَّا كان فاعِلٌ هنا واقِعًا موقعَ فَعِيلٍ كُسرَ تَكْسيرِهِ ليكون ذلك أَمَارَةً ودَلِيلًا على إرادَتِهِ وأنَّه مُغْنٍ عنه وبَدَلٌ منه . قال ابنُ سِيَدِهِ : قال أبو الحَسَنِ : ليس كما ذكرَ لأنَّ طَهْرًا قد جاءَ في سَعْرِ أبي ذُؤَيْبٍ قال :